

محضر اجتماع اللجنة المشتركة لمحافظة البقاع وريف دمشق بتاريخ 2008/11/19 في شتورة

بدعوة كريمة من سعادة محافظ البقاع القاضي أنطوان سليمان قام السيد محافظ ريف دمشق الأستاذ نبيل عمران على رأس وفد مرافق بزيارة إلى محافظة البقاع بتاريخ 2008/11/19 حيث عقد اجتماع بحضور سعادة الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني الأستاذ نصري الخوري في بارك أوتيل- شتورا وشارك فيه عن الجانبين كل من السادة:

عن الجانب السوري:

قائد شرطة ريف دمشق	العميد عبد الكريم حاج صالح
من الجمارك السورية	العميد صلاح ساعد
حرس الحدود	العميد جمال حسن
مدير المصالح العقارية	السيد عبد الإحسان قبلان
القوات المسلحة	العقيد منذر علي
القوات المسلحة	العميد علي شحادة
الجمارك السورية	العقيد مشهور حسن

عن الجانب اللبناني:

مكتب التنسيق في الجيش اللبناني	العميد الركن مروان بيطار
قائمقام بعلبك	الأستاذ عمر ياسين
قائمقام راشيا	الأستاذ دياب سلوم
أمين سر عام محافظة البقاع	الأستاذ أحمد أبو شاهين
الجيش اللبناني	العقيد حسين خليفة
قائد سرية بعلبك	المقدم مروان سليلاتي
رئيس مركز أمن عام المصنع	الرائد وديع خاطر
الجمارك اللبنانية	الرائد محمود غنام
رئيس دائرة المساحة	الدكتور ميشيل قصابلي

كما حضر السيد أحمد الحاج حسن مسؤول العلاقات العامة لدى الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني.

في بداية الاجتماع شكر الأمين العام كل من محافظي البقاع وريف دمشق على تجاوبهما مع الدعوة لعقد الاجتماع ومتابعة بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك. ثم رحب سعادة محافظ البقاع بالضيوف متمنياً التوفيق والنجاح والوصول إلى حلول مناسبة للأمور العالقة ومعالجة بعض المشاكل التي تنشأ على جانبي الحدود بين المحافظتين وذلك من أجل تفعيل العلاقات وتوطيدها ومعالجة كل ما من شأنه أن يعرقل تطورها مضيفاً،

يأتي هذا الاجتماع في سياق المتابعة الدائمة للأمور المشتركة وكل ما من شأنه أن يسهل أعمال المزارعين والفلاحين المتواجدين على طرفي الحدود وحل كل الإشكالات التي قد تنجم عن تداخل الأراضي، منوهاً بأن فخامة رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء على اطلاع مسبق بموعد انعقاد هذا الاجتماع من قبل وزير الداخلية والبلديات.

بدوره نوه محافظ ريف دمشق بالعلاقات الأخوية التي تربط بين محافظتي البقاع وريف دمشق مؤكداً الحرص على العلاقة بين المحافظتين والمتابعة الدائمة والمستمرة بين المحافظين وهذا يندرج في إطار ما تقرر في القمة

الثنائية التي عقدت في دمشق بين سيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد وفخامة الرئيس العماد ميشال سليمان والتي تشكل لنا جميعاً منهج عمل للمرحلة المقبلة.

ثم اطلع المجتمعون على محضر الاجتماع الأخير بين محافظتي البقاع وريف دمشق المنعقد بتاريخ 2007/3/1 في بلودان حيث تم الاتفاق على معالجة الشكاوى وتسهيل أمور الفلاحين والمزارعين في الانتقال والتنقل مع آلياتهم للوصول إلى أراضيهم وتفعيل عمل اللجان الفرعية المشتركة.

وبعد مناقشة جدول الأعمال تم الاتفاق على ما يلي:

1. اعتماد محاضر اجتماعات اللجنة الفرعية المشتركة المكلفة بحل الخلافات المتعلقة بتداخل الأراضي والحفاظ على الغطاء النباتي المنعقدة بالتواريخ التالية:

2008/11/11 - 2008/9/6 - 2008/1/22 - 2007/8/29 - 2007/8/2 - 2007/4/25 - 2007/4/16 - 2007/3/13

2. تكليف اللجنة الفرعية المشتركة بعقد اجتماع عاجل لمناقشة ومراجعة جميع الأمور التي بحثت خلال الاجتماع على أن تطلب اللجنة خلال اجتماعها من أصحاب العلاقة والاختصاص من أعضائها وضع تصورات حول سبل المعالجة وإعداد تقرير شامل تمهيداً لمناقشته في اجتماع يعقد في نهاية الشهر الأول من عام 2009 برئاسة السيدين محافظي البقاع وريف دمشق.

3. التأكيد على اللجنة تفعيل أعمالها واجتماعاتها وتفويضها اتخاذ القرارات المناسبة لحل الخلافات الطارئة على جانبي الحدود بعد اطلاع المحافظين.

4. التأكيد على القرار المتخذ سابقاً والقاضي بعدم قيام أي جانب باستصلاح أراضي على جانبي الحدود أو القيام بأعمال من شأنها تغيير طبيعة الأراضي في العقارات المتداخلة والمنتازع على ملكيتها انطلاقاً مما ورد في البند رقم (2) من نص البيان الختامي المشترك للقمة السورية اللبنانية المنعقدة في دمشق بتاريخ 13 و 14/8/2008 وفي حال الضرورة القصوى يصار إلى أخذ الموافقة المسبقة من اللجنة الفرعية المشتركة قبل المباشرة بأي عمل.

كما أكد المحافظين على أهمية تفعيل النشاطات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المشتركة بين المحافظتين وتبادل زيارات الوفود في إطار تنفيذ اتفاقية التوأمة الموقعة بين محافظتي البقاع وريف دمشق.

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على عقد اجتماع برئاسة المحافظين لمناقشة اقتراح اللجنة الفرعية المشتركة واتخاذ القرارات المناسبة وذلك في نهاية الشهر الأول من العام 2009.

عن الجانب اللبناني
سعادة محافظ البقاع

أنطوان سليمان

عن الأمانة العامة
الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني

نصري الخوري

عن الجانب السوري
السيد محافظ ريف دمشق

نبيل عمران